

اي لا سبب لوجوده تعالى لوجوب قدمه وبقائه
وكنا لا حاجة له تعالى الى الاثر وهو ما وجدنا
من الحوادث ولا عرض له جل وعتر في شيء منها
تعالى عن الاعراض والاعراض ولا معين له تعالى
في شيء منها بل هو جل وعتر فاعل محض الاختيار
بلا واسطة ولا معالجة ولا اعادة واياه الاشارة
بقوله لم يكن اعلم بتولده وجود شيء من ذاته العلية
بان يكون بعضها منها او ناشيا عنه من غير قصد
او ناشيا عنه تعالى باستعانة من يرا وجهه على
ذلك او تعرض بحمله على ذلك كما هو شأن الزوجين
وتوجهها بالنسبة الى الولد ونحوه في جميع ما ذكر ادلو
كان تعالى كذلك لزمان بماثل الحوادث كيف
وهو تبارك وتعالى ليس له كفوا احد فلا والله
اذا ولا صاحبة ولا ولد ولا ماثل بينه وبين الحوادث
بوجه من الوجوه تبارك الله رب العالمين
من والوحدة اى لا ثاني في ذاته ولا في صفاته
ولا في صفاته اى لا ثاني في ذاته ولا في صفاته

ثلاثة

ثلاثة اوجه اهداهما في الكثرة في ذاته تعالى وتسمى
الكم المتصل الثاني في نظيره له جل وعتر في ذاته
او في صفاته وتسمى الكم المنفصل الثالث انفراد
تعالى باليجاد والتدبير العالم بلا واسطة ولا
معالجة فلا مؤثر سواه تعالى في اثره عموما
قال جل من قائل انا كل شيء خلقناه بقدر وقال
تعالى ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء
فا عبدوه وقال جل وعزله ملك السموات
والارض وقال تبارك وتعالى والله خلقكم وما
تعلمون من هذه ستة صفات لا اول نفسية وهي الاول
والخسنة بعد ما سلبية حقيقة الصفة النفسية
هي الحال الواجبة للذات مادامة الذات غير
معللة بعلة كالتمييز مثلا للجرم فانه واجب للجرم
مادام الجرم وليس بثوته له معللا بعلة وهو مؤثر
بقوله غير معلل بعلة من الاحوال المعنوية تكون
الذات عالمة وقادئة ومريدة مثلا فانها معللة
بتقيام العلم والقدرة والارادة بالذات اما العلم

واعلم ان في الاشياء من الذات ملحق بشيء
الكل وانظر كيف انبسطت الامم المتصل والمنفصل
ما من انقسام العزيم لان بانفسه لا يميز
ان يكون لا هبة المرفوعة عنه تفكر الا انك
من الفصل وهو المعدل وهو ان يكون فان
من الضمان في الاول الفصل وهو ان يكون فان
الذات اى جميع الاضمار في العود الى الذات
والاول المقدر وتولد الاضمار ان يكون فان
تدركه على الاضمار العيني من حيث هو العلم النفس
التي هي وبها يظهر ان التميز في العلم النفس
لا يتصل بالعلم والصفات القديمة والانعقاد
ومع التظافر في ذات الشيء فقول لا فاضا
تصريح باعلم التبارك ببعض الوجوه

